الخاتمة

النتائــج و التــوصيــات

أولاَ : النتائج:

لقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج من خلال جمع البيانات لأغراض دراسة الحالة والدراسة الميدانية وقد أفصحت عملية التحليل على سبيل المثال لا الحصر على النتائج الآتية:

1. إن عملية تقويم الأداء لها فائدة كبيرة وذلك من اجل تعزيز مكانة الشركة في السوق.
2. أن منشآت الأعمال في السودان تهمل استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في تقويم أداءها والتنبؤ بمستقبل أعمالها رغم أهميتها.
3. هناك اهتمام كبير في إبراز الإيجابيات والمكانة الاقتصادية والاجتماعية ومساهمة هذه الشركة في عملية التنمية.
4. بعد إجراء تقييم الأداء لشركة النجم الذهبي يتضح مدى فعالية ودقة أدوات التحليل المالي في تتبع فقرات التكاليف وتحليلها، بالإضافة إلى مقارنة كل فقرة من فقرات التكاليف الإدارية والعمومية أو فقرات تكاليف البيع والتوزيع مع نفس الفقرة خلال فترة الأربع سنوات (2003-2006). أو مقارنة كل فقرة من التكاليف مع مجموع التكاليف، أو مقارنة التكاليف مع الأرباح.
5. ظهر جليا فعالًية وأهمية إجراء عملية المقارنة مع متوسط الصناعة أو مع شركة منافسة تعمل في نفس القطاع.
6. كان بإمكان الشركة تحقيق أرباحا اكبر مما هو مُتحقق لو أنها استخدمت الأساليب التي استخدمناها وهي أساليب التحليل على الأداء وتحليل البدائل.
7. لم تستخدم الشركة موضوع الدراسة الموازنات التقديرية ولم تجرً مقارنة بين ما نُفّذ وبين ما خُطط له.
8. الشركة كانت على وعي من ناحية المباشرة في التوسع والتطور لسد الطلب المتزايد في سوقها المحلي.
9. لقد انتبهت الشركة إلى بعض المشاريع المكملة والضرورية كإضافتها لصناعة البلاستيك إلي جانب الاستيراد والتصدير وكل هذه الأمور مهمة وضرورية من اجل تحقيق التكامل.
10. لا يوجد هناك اهتماما كبيرا من قبل إدارات الدولة ومراكز البحوث والدراسات التي تؤكد كثيرا على استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة في عملية تقويم الأداء.
11. تبين من الدراسة أن مفهوم المحتوى الاعلامي للقوائم الماليه هو مفهوم واسع ,وأن عملية الإفصاح عن المعلومات تمثل خطوه اوليه تعقبها القوائم الماليه .

12. أن قياس المحتوى الاعلامي للقوائم الماليه بطريقه كميه , وعن طريق استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة يكون ذات فائدة كبيره للمتعاملين في السوق الماليه .
13. تبين من الدراسة أن استخدام أساليب التحليل المالي الحديثة يحقق الاستخدام الأمثل للموارد عن طريق الاختيار بين البدائل ومن ثم سيحقق ذلك تنمية اقتصاديات الشركات وتوسعها وبالتالي تحسن الاقتصاد الكلي، وأخيرا ستعم الفائدة على جميع أفراد المجتمع.

ثانياَ: التوصيات:

لقد مكنت النتائج التي توصل إليها الباحث إلى مجموعة من التوصيات والتي يرى الباحث أنها تمثل حلول مشكلة البحث على سبيل المثال لا الحصر وهي:

1. ينبغي على الشركات والشركة موضوع الدراسة أن تؤكد على مسالة الإفصاح المحاسبي من حيث إظهارها لكافة المعلومات.
2. من المهم جدا عند القيام بعملية التحليل المالي إجراء مقارنة مع نسب متوسط الصناعة أو مع شركة منافسة.
3. ينبغي القيام باحتساب تكاليف الفرصة البديلة عند إجراء عملية التحليل المالي.
4. يمكن الاستفادة من أدوات التحليل المالي الحديثه كأحد الإجراءات التحليلية في مساعدة مراقبي الحسابات و المراجعين لاكتشاف الأخطاء والانحرافات خاصة الشركات الكبيرة والتي لا يستطيع المراقب مراجعة كافة الحسابات ومن ثم فان أساليب التحليل المالي الحديثة تساعده على التنبؤ بالمستقبل بأسرع وقت واقل جهد.
5. الانتباه إلى التضخم وإلى ضرورة استخدام الاقتراض بدلا من أموال الملكية في عملية التمويل عند وجود حالات تضخم.
6. على الشركات والشركة موضوع الدراسة أن تعتمد الموازنات التخطيطية كأداة من أدوات التخطيط والرقابة لمتابعة تنفيذ الأهداف والخطط فيها.
7. ينبغي علي المستثمرين والمحللين الماليين أن يركزوا على الإرباح التي حصلت عليها الشركة نتيجة نشاطها الرئيسي ويحسبون نسبة هذه الأرباح مقارنة بالأرباح العرضّية، فإذا ما كانت نسبة الأرباح العرضّية عالية فهذا يعني أن الشركة المعنّية تعاني من مشاكل أو أن أرباحها ستكون غير مجزية وغير مشجعة في المستقبل.
8. علي الشركة موضوع البحث وكافة الشركات الاهتمام بالنقد حيث أن إدارة النقد من الأمور الهامة جدا والحساسة في نفس الوقت والتي لها مخاطر جمة على مجمل نشاط الشركات.
9. ينبغي الانتباه إلى الظواهر المحيطة بالشركة، كالتضخم والكساد والركود، فلهذه الظواهر آثار كبيرة على المنشآت
10. ينبغي على الشركات والشركة التي قام الباحث بتقييم أداؤها اعتماد النسب المعيارية لأغلب نشاطات الشركة، باعتبار أن النسب المعيارية تمثل مستهدفات يتم من خلالها الحكم على أداء الشركة والأشخاص العاملين فيها عن طريق إجراء مقارنة بين الأداء الفعلي والمعياري.

11. على الشركات والشركة موضوع الدراسة أن تعتمد في عملية إصدارها للتقارير على الرسوم البيانية والمخططات لان مثل هذه الرسوم البيانية توضح بصورة جلية الأرباح أو المنجزات التي حققتها الشركة وتختصر الوقت سواء للمستثمرين أو للإدارة أو للباحثين.
12. على الشركات والمنشآت سواء كانت خاصة أو من القطاع العام أن تُدخل برامج الكومبيوتر المحاسبية،والتي يمكن من خلالها استخراج كثير من النسب المالية والتي يستفاد منها في أساليب التحليل المالي الحديثة.
13. ينبغي الاستفادة من أساليب التحليل المالي الحديثة في عملية مكافحة الفساد الإداري والمالي عن طريق تقييم الأداء وذلك من خلال استخدام أدوات التحليل المالي الحديثة.
14. كما ينبغي الاستفادة من التحليل المالي في التنبؤ بمستقبل الشركة (أين هي الآن والى أين تريد الذهاب) من ضمن شركات تعمل في نفس القطاع الصناعي أو التجاري.
15. يجب العمل على وضع معدلات معياريه لجميع النسب يمكن على اساسها القياس والمقارنه بين الفعلي والمعياري .
16. الاهتمام بمصادر التمويل الداخليه متمثله بحقوق الملكيه (رأس المال , الاحتياطيات , الارباح المحتجزه) , لما تمثله من هامش أمان يعطي المستثمرين المزيد من الثقه بأن الشركه قادره على تغطية التزاماتها .
17. ضرورة استثمار أموال المخصصات بصورة عامة ويُحبذ استثمار مثل هذه الأموال في استثمارات مضمونة كالإيداع في حسابات التوفير في البنوك وغيرها من الاستثمارات المضمونة (شهامه)، باعتبار أن المخصصات تمثل أموال معطلة، وبالتالي يمكن الاستفادة من هذه الأموال.

مقترحات لدراسات مستقبلية في المحاسبة والتحليل المالي:

1. الإفصاح عن المعلومات في البيانات المحاسبية المنشورة.
2. المقومات العلمية للقياس المحاسبي.
3. تحليل المبيعات ومؤشرات نتائج الأداء.